

جزء تبارك/سورة القلم/من آية 71 إلى آية 14

360 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والستون وفيه تفسير سورة القلم من الآية السابعة عشرة إلى الآية الحادية والاربعين - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تناسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبون ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصرىم فتنادوا مصبين - 00:00:21
ان اغضوا على فرثكم ان كنتم صارمين فانطلقو وهم يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكون وغدوا على فرد قادرین فلما رأوها
قالوا انا لضال بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - 00:01:04
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طالبين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ان للمتقين - 00:01:51
الى عند ربهم جنات نعيم افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون حملة كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخieron ام لكم
ایمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون - 00:02:44
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:03:29
بهذه الآيات من قوله تعالى انا بلوناهم الى قوله ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون هذه الآيات فيها مثل ضربه الله لكافر قريش
الذين كانوا في نعمة وفي امن حول هذا البيت - 00:04:00
وفي طرد من العيش وعز بين العرب الا انهم كفروا هذه النعمة لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله والى ما فيه
سعادتهم. ونجاتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة. كفروا هذه النعمة - 00:04:22
فمثلهم كمثل اصحاب الجنة الذين ذكر الله قصتهم. فالله جل وعلا قال في اهل مكة وضرب الله مثلا قرية يعني اهل مكة ورضي الله
مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقتها الله لباس الجوع والخوف - 00:04:44
بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا. فاخذهم العذاب وهم ظالمون فمثلهم كمثل اصحاب هذه الجنة التي ذكرها الله
انا بلوناهم اي ابرنا اهل مكة كما اختبرنا اهل هذه الجنة - 00:05:13
التي ذكر الله من قصتها ما ذكر. وقصتها ان انه كان في اليمن في ارض اليمن رجل له حديقة الجنة المراد بها البستان المراد بها
البستان حديقة تتمر وتغل وكان - 00:05:39
صاحبها مؤمنا مسلما بعد مبعث المسيح عليه السلام بقليل كان مسلما مؤمنا بالله وكان يعطي المساكين من هذه الثمرة اطعمهم
ويجعل لهم قسما منها فبارك الله له فيها. وجعلها مثمرة تدر خيرا على صاحبها وعلى - 00:06:03
اه مساكين البلد فلما مات هذا الرجل ورثه اولاده ورثه ابناؤه على هذه الجنة خالفوه فيها لكنهم اساعوا استعمالها وخطأوا اباهم
وقالوا لماذا يعطي المساكين؟ البستان لنا ونريد ثمرته لنا ولا نزيد احدا ان يأخذ منها - 00:06:28
آآ عزموا على هذه النية السيئة انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اي اهل بعد ابيهم اذ اقسموا اي حين اقسموا وحلفو ليصمنها

مصبحين يجدونها في وقت الصباح الباكر - 00:06:57

حتى لا اعلم بهم القراء فلا يحضرون كما كانوا في السابق يحضرون في وقت ابיהם عند الجداد. فهمها هل هو على انهم يصرمون هذه الجنة يعني يجزونها في اول الصباح قبل ان يستيقظ الناس - 00:07:22

حتى لا يأتيهم احد اذ اقسموا اي حلفوا بالله ليصرمنها ليجدنها مصبحين في اول الصباح قبل ان يستيقظ الناس على خلاف العادة كان ابوهم يصرمنها في في النهار ويفتح الابواب - 00:07:45

للفقراء ويحصل على خير كثير منها. والفقراء يحصلون على خير. اما هؤلاء فيبيتوا نية سيئة. فجعلوا موعد الجذاد مبكرا خلاف العادة ابיהם حتى لا يستيقظ بهم القراء ليصمن مصبحين ولا يستثنون في يمينهم لم يقولوا ان شاء الله - 00:08:08

لم يقولوا ان شاء الله بيمينهم لانهم يزعمون انهم متمكنون منها. ولا احد ينazuهم فيها. ولا يستثنون لم يقولوا ان شاء الله. قال الله جل وعلا فطاف عليها طائف طاف على الجنة - 00:08:37

طائف اي نزل بها نزل عليها غضب من الله وجنده من جند الله فاحرقها. احرقها بالليل. امر الله جنوده باحرارها فجاؤوا بالليل واحرقوا طائف عليها طائف. والطائف انما يكون بالليل - 00:08:59

قبل موعدهم قبل موعدهم طاف عليها طائف من رب وهم نائمون الجنة نائمون. ما فكروا انها سيحصل عليها شيء وانهم متمكنون منها طاف عليها طائف من رب وهم نائمون فاصبحت كالصرىم - 00:09:22

اي كالليل المظلم محترقة سوداء بدل ان كانت بهيجة مثمرة يانعة اصبحت مسودة والعياذ بالله من اثر الحريق اصبحت كالقريب هم لما اصيروا نادي بعضهم بعضا ليذهبوا اليها في البكور. فنادوا اي نادي بعضهم بعضا - 00:09:46

مصبحين اي في الموعد الذي هددوه مبكرا في اول النهار وامر الله سبقهم في الليل. امر الله سبقهم بالليل. فنادوا مصبحين ان اغدوا على ارضكم والغدو هو الذهاب في اول النهار يعني اغدوا على شرفكم اي جنتكم - 00:10:12

ان كنتم صارمين اي عازمين على جزارها قبل ان يستيقظ القراء. ان يغدوا على حربكم ان كنتم صارمين فانطلقوا ذهبوا اليها ذهبوا اليها على الموعد الذي حدثوه وهم يتخافون يتتسارون فيما بينهم. في اي شيء يتتسارون ان لا يدخلنها اليوم عليكم - 00:10:33

مسكين. يسر بعضهم الى بعض بان لا يسمعهم الناس الا تمكنا احدا من الدخول اليكم وقت الجلال اغلقوا الابواب ولا يكون لكم اصوات حتى تنهوا مهمتكم الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا اي ذهبوا في اول - 00:11:01

على حرب اي على عزم وقصد. وقيل على حرب اي على حقد وغضب على القراء. غدوا على حرب. قادرين اي مقدرين مخططين لفعلهم او يزعمون انهم قادرون على تنفيذ ما هموا به في زعمهم ولا يعلمون ان امر الله سبقهم - 00:11:24

ودوا على حرب قادرين. فلما وصلوا اليها ونظروا الى منظرها الشنيع وانها محترقة لما رأوها قالوا انا لضالون تائدون ما هي بهذه ما هي لهذه حديقتنا نحن ضائعون كهن الطريق قالوا انا لضالون - 00:11:53

ثم تأكروا انها هي فقالوا بل نحن محروم. هي لكننا حرمنا حرمنا منها. بل نحن محرومون هذا بدل من قولهما انا لضالون اي اصيروا عرفا انهم غير طالبين وغير تائدين. وانما هم محرومون. مصابون - 00:12:18

بجائحة في هذه الحديقة عرفا انها فاتتهم وان وان امر الله غالب على امرهم بل نحن محرومون عند ذلك اقبل بعضهم على بعض يتلاوموا يوم بعضهم على ما هموا به - 00:12:38

وما خططوا له وادركونا قطعهم وادركونا ان الله احاط بهم فنزعها من بين ايديهم اوفر ما كانت ثمرا واطيب ما كانت ثمرا. اقبل بعضهم على بعض يتلاومون لما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون. قال اوسطهم اي خيرهم واحسنهم - 00:13:00

واحد منهم كان فيه خير وكأنه ما وافق على خطتهم الم اقل لكم لولا تسبحون الم اقل لكم يوم تحالفون لماذا لا تقولوا ان شاء الله؟ لولا تسبحون اي تقولون ان شاء الله - 00:13:28

لئلا تختنوا في يمينكم لان من قال من حلف قال بيمينه ان شاء الله لم يحيث فهو لامهم على وذكرهم انه كان قد قال لهم قولوا ان شاء الله الم اقل لكم لولا تسبحون - 00:13:48

قالوا سبحان ربنا سبحان ربنا. الان ندموا وسبحوا لكن فات الاوان. قالوا سبحان ربنا ان كنا قالوا سبحان ربنا اذا كنا ظالمين ان كنا ظالمين. عرفوا ظلمهم للفقراء والمساكين - 00:14:08

وادركوا خطأهم انا كنا ظالمين اعترفوا وسبحوا لكن فات الاوان فا قبل بعظامهم على بعض. يتلاومون في العادة الناس الى منهم فاتهم الغرض اللي يريدونه او اصاب مصيبة ما يبقى عندهم الا التلاوة. سيف ما سوينا كذا؟ لماذا ما سوينا كذا؟ لماذا انت - 00:14:31

فعلت بنا كذا وهكذا ومن هذه زيادة ندم زاده تحرس ولا بعضهم على بعض يتلاوون. قالوا يا ويلنا. ويل كلمة عذاب انا كنا طاغين من الطغيان طفو على الفقراء ومنعوهم حقهم. يا ويلنا انا كنا قاضين اعترفوا - 00:14:56

بطغيانهم وظلمهم. وربما ان هذا يخف عنهم في المستقبل. او يقال ان هذا يعتبر توبة منهم. قالوا يا ويلنا انا كنا طاوين عسى ربنا اي لعل ربنا سبحانه وتعالى ان يبدلنا خيرا منه - 00:15:19

من قطع عملهم بالله ما انقطع املهم بالله سبحانه وتعالى بل رجعوا ان يبدلهم خيرا منها وهكذا المسلم اذا نزلت به مصيبة فلا يجزع ولا يبأس من رحمة الله عز وجل. عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منهم. انا الى ربنا راغبون اي راجعون - 00:15:40

هنا في عطائه وفضله او من قطع املهم بالله سبحانه ورجائهم بالله ولم يقطعوا من رحمة الله. وهكذا المؤمن قال الله جل وعلا كذلك عذاب هذا العذاب الاجل هذا العذاب الاجل - 00:16:05

الذى اصاب اهل مكة والذى اصاب اصحاب الجنة هذا العذاب الاجل. والعذاب الاخرة اكبر هذا عذاب الدنيا وهناك عذاب اشد منه لم يتب الى الله سبحانه وتعالى ولعذاب الاخرة اكبر - 00:16:23

اشد لو كانوا اي كفار قريش لو كانوا يعلمون لو كانوا يعلمون ما سيحصل لهم في الدار الاخرة من العذاب لما اقدموا على الكفر والشقاق واللحاد والشرك. لكنهم لا يعلمون ما امامهم. ولا يؤمنون هم لا يعلمون ولا - 00:16:44

يؤمنون بما اخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يؤمنون بما اخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعث والحساب والجزاء لا يؤمنون بذلك فهم ليس عندهم علم من انفسهم - 00:17:07

ولا يؤمنون بما اخبروا به على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لما بين الله سبحانه وتعالى حال المشركين من اهل مكة وانهم مثلهم كمثل اصحاب الجنة المذكورة - 00:17:26

بما اصابهم من النكبة العاجلة وما ينتظرون في الدار الاخرة بين ما للمتقين كالدار الاخرة الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوه وصدقوه فيما اخبر به اتقوا الله واتقوا عذابه - 00:17:49

فامنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وصدقوه وهم اصحابه الكرام الذين امنوا به وحدروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه ماذا يكون لهم في الاخرة ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. جنات - 00:18:10

ليست جنة واحدة مثل جنة هؤلاء هذا البستان القليل بل لهم جنات لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وايضا هي جنات مستمرة ومستديمة لا تقطع ولا يصيبها ما يصيب جنات الدنيا - 00:18:33

ما يصيبها ما يصيب جنات الدنيا من الكوارث والاصابات التي تذهب شجرها وتمرها بل هي جنات مستمرة جنات النعيم الذي لا ينقطع نعيم دايب من يدخلها ينعم ولا يبعث - 00:18:54

ولا يبأس ويشب ولا يهرم ويصح ولا يمرض ويفي ولا يموت ولا يرحل ولا يخرج منها. هذا جزاء المتقين. لكن هذا يحتاج الى ايمان ويحتاج الى صبر ويحتاج الى جهاد - 00:19:19

ما هو يحصل عدوا يحصل في التقوى من المتقين. الذين اتقوا الله واتقوا عذابه. اتقوا غضبه فعملوا بطاعته وتركوا محارمه هذه التقوى هذه الجنات انما تكون للمتقين. ولا تحصل باللاماني وانما تحصل - 00:19:38

برحمة الله جل وعلا وبالعمل الصالح ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ولما قال المشركون فان كان هناك بعث فسنجد خيرا من هذه الدنيا نحن عند الله لنا مكانة ولنا - 00:20:00

والذى اعطانا هذا في الدنيا سيعطينا في الاخرة فلان بعثنا لنجد عند الله خيرا من من هذا ونحصل على خير مما يحصل عليه

المؤمنون. يقولون هذا قال الله جل وعلا افجعل المسلمين - 00:20:19
ال مجرمين اف يجعلهم في الآخرة كال مجرمين ابدا لا يليق هذا بحكمة الله سبحانه وتعالى. وليس للمجرمين الا الخيب والخسار الدار
الآخرة. وان اعطوا في الدنيا ما يستدرجون به فانهم ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:20:39

اف يجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ حكمتم لنفسكم بانكم ستلقون في الآخرة ان كان هناك بعث كما يقولون
سيجدون خيرا مما ترکوه آيا يحكمون لنفسهم بانهم يحصلون على خير مما في الدنيا لجاههم ومكانتهم و - 00:21:00
كيف يحصل سلمان وصهيب وبلال وهم لا يحصلون وهم اشرف واكابر هكذا يزعمون اف يجعل المسلمين الذين اسلموا في الدنيا
و عملوا الصالحات واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم نجعلهم في الآخرة - 00:21:25

ال مجرمين هذا تأباه حكمة الله سبحانه وعلمه سبحانه وتعالى ما لكم كيف تحكمون؟ ما هو الدليل الذي تعتمدون عليه في قولكم هذا
وفي حكمكمما الحكم لازم يبني على حجة لازم ابنتها على برهان - 00:21:47

املك كتاب فيه تدرسون هل انزلنا عليكم كتابا نظمن لكم فيه انكم ستتجدون في الآخرة ما تقولون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
يذكروا لكم ما لكم في الآخرة على حسب ما زعمتم - 00:22:09

الآخرة ما هي باماني ولا هي وعلم غيب لا يعلمه الا الله ان لكم فيه اي في هذا الكتاب لما تخروا ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان
لهم فيه - 00:22:32

اي في هذا الكتاب لما تخiron ما عندهم كتاب. كتاب بالعكس هذا شيء الشيء الثاني هل لكم عندنا عهد في اننا نعطيكم ما ذكرتم؟ ام
لهم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون - 00:22:44

ليس لهم عند الله عهد ليس لهم عند الله عهد ان الله تعهد لهم بذلك لا لهم كتاب وليس لهم عند الله عهد وظمان على ما يقولون. سلهم
سلهم يا محمد - 00:23:05

اسأل هؤلاء الكفار ايهم بذلك زعيم؟ من الذي تكفل لهم بهذا الشيء. ما ما تكفل لهم احد. ما تكفل لهم احد. ام لهم شركاء ام لهم شركاء
اعوان يعينونهم على تحصيل ما قالوا في الآخرة - 00:23:22

اذا انقطعت حجتهم من جميع الجهات ليس لهم كتاب من الله يعتمدون عليه ولا عهد من الله يعتمدون عليه ولم يتکفل لهم احد بما
قالوا ولا وليس لهم اعون انصار - 00:23:42

يعينونهم على اخذ ما يريدون كما يكون في الدنيا ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم يبيرونهم هالشركاء اللي بيبي يضمنون لهم الشيء هذا
ويغتصبونه لهم وجنود يستولون بها على ما يريدون - 00:24:00

ما له بعد ولا شركاء ولا احد وقيل ام لهم شركاء؟ اي اصنام هل الاصنام تعطيهم شيء؟ ما لهم؟ الاصنام تجارة جماد عاجزة ما تعطيه
شيء يعني. لا في الدنيا ولا في الآخرة. فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - 00:24:19

الذين سيعينونهم ويؤمنون لهم ويقولون في الدار الآخرة. هذه الآيات الكريمتات فيها عظات وفيها تنبئ للمؤمنين وتنذن لهم
وفيها تأييد للكافرين وقطع لشبهاتهم وحجتهم وانه لا ينفع عند الله الا الصدق والحق - 00:24:39

العمل الصالح والبهرج الادعاء يذهب سدى لا ينفع عند الله شيئا. وفيها التأكيد على اداء حق المساكين من الزكاة صدقات وان
صاحب الحرف او صاحب البستان لا يغلقه عن - 00:25:05

المساكين عند الصرام وعند الحصاد. قال الله جل وعلا كلوا من ثمرة اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده حقه اعطوا منها تصدقوا منه على
المساكين يوم حصاده وتحصيله. اسمحوا للمساكين انهم يلقطون ما تساقر - 00:25:32

وتعطونهم ايطا من الحصيلة اسمحوا له ولذلك قالوا انه يشرع لكل من حصل على نعمة من حصل على نعمة من مبلغ او جائزة او
راتب او استحقاق انه اذا قبضه يعطي منه - 00:25:55

الفقراء يشكر الله سبحانه وتعالى. فهذا عام في كل من حصل على نعمة وعلى خير وعلى ثمرة على راتب على جائزة على ميراث ان
يتصدق منه عند قبضه اصوله له - 00:26:16

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا فهذا من الاحسان والخير والشكر لله سبحانه وتعالى. ولا تأخذ الشيء وتستولي عليه وتغلق عليه وتحرم المساكين منه. بل ابذل منه ما تيسر. هذا والله - 00:26:34
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:26:58

يقول هل هذا القضاء الوارد في الاية ومن القضاة الشرعي ام من القضاة الكوني؟ وما الفرق بينهما هذا من القضاة الشرعي قضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اي امر قضاء اي امر ووصى - 00:27:13

فمن الناس من اطاع ومن الناس من عصى القضاة الشرعي لا يلزم وقوعه اما القضاة القدري فلا بد من وقوعه ولذلك من فسر الاية بقوله قضى ربك اي حكم وقدر هذا ضلال وخطأ - 00:27:29

وانما معناها امر قضاء اي امر ووثق. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كلمة ان شاء الله هل تقال مع الدعاء احياناً؟ كأن يقول لا الدعاء تعزم ولا تأتي بالمشيئة. لا تقول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:27:48

نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك. بل تجزم المسألة بدون استثناء لأن الله لا يتعاظمه شيء اعطاه انت تقول لابن ادم والغنى عطني انسان تيسير وانسان تريد او تشاء - 00:28:07

لأنه ربما انه ما يريد ولا انت ما تلزم عليه وتكرهه لكن الله جل وعلا لا مكره له ولا يتعاظم شيئا اعطاه اجزم المسألة قل رب اغفر لي تب علي واهدني وارزقني - 00:28:22

ادعوا الله جازما ولا تجعل فيه استثناء او مشيئة. هذا في الدعاء اما في اليمين نعم تأتي بان شاء الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ترك المأمور قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية - 00:28:40

بسلاة الفجر مثلها؟ يقول احسن الله اليكم اذا ترك المأمور قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية في صلاة الفجر مثلا يقول فهل اعيد الصلاة او الركعة التي لم اقرأ فيها بسورة الفاتحة - 00:28:57

لا الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الصحيح والراجح ان قراءة الامام للفاتحة تكفي عنه وعن المأمورين تكفي عنه وعن المأمورين. تبقى في حق المأمور سنة. يقرأها اذا تيسر وبعض العلماء يقول انها واجبة ليست شرطا - 00:29:13

بعض العلماء يقول انها واجبة على المأمور وليس شرطا فلو تركها لم تبطل صلاته ليست واجبة. الصحيح انها ليست واجبة وانما هي مستحبة خصوصا في الجهرية فإذا قرأ الامام وانت تستمع له - 00:29:33

وامنت بعد الفاتحة امنت على قراءتها فكأنك قرأتها نعم والله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحل للمسلم ان يهجر اخاه المسلم اذا خالقه في بعض المسائل التي اختلف فيها العلماء مثل عدم تكثير تارك الصلاة. مثل ايش؟ يقول - 00:29:50

يكون مثل عدم تكثير تارك الصلاة او بعض المسائل المشتبهة المسائل الخلافية الفقهية التي لها مستند ولها احتمال لا يجوز التهاجر فيها لا يجوز التهاجر فيها كان الصحابة وان جاء بعدهم يختلفون - 00:30:14

في المسائل الفقهية ولا يعادي بعضهم بعضا ولا يهجر بعضهم بعضا هذا من فعل الجهال. هذا من فعل الجهال نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض اهل العلم عند قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:30:35

يقول من تأخر عن ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام وكان قد سمع النداء للاذان فهو اثم عملا بهذه القاعدة فهل هذا القول صحيح؟ لا. هذا قول من عنده ما اظن احد قاله من اهل العلم - 00:30:55

اهل العلم يحثون على حضور تكبيرة الاحرام وهي فضيلة ومن فاتته فليس انما بل اذا جاء الامام راكع وركع معه ادرك الركعة. ادرك الركعة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:31:12

في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. يقول ما المقصود بكثرة المسائل المسائل التي لا حاجة اليها مسائل الفضولية التي لا حاجة اليها مثل مسائلبني اسرائيل. لموسى لما امرهم بذبح البقرة - 00:31:31
قالوا ما مالونها؟ ما هي؟ لو انهم اذبحوا بقرة على طول اي بقرة اجزاء حصل المطلوب لكن شددوا فشدد الله عليهم فالمسائل التي لا

حاجة اليها هذا نهى عنه نهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم واحب انها هي التي اهلكته - [00:31:56](#)

من كان قبل كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نسمع من بعض طلاب العلم من يقول بن تفسير الامام ابن كثير رحمة الله فيه بعض التأويلاط - [00:32:18](#)

فهل هذا الكلام صحيح كذب هذا كذب. تفسير ابن كثير ليس فيه تأويلاط للصفات وانما هو على منهج السلف وابن كثير من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ومن المحدثين الكبار - [00:32:36](#)

فهو امام جليل ومحب وعلى عقيدة اهل السنة والجماعة تفسيره موثوق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رد فضيلتكم على من قال ان الاختلاط كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان - [00:32:52](#)

يقول احسن لكم ان الاختلاط الاختلاط نعم احسن الله اليك. الاختلاط الذي فيه فتن لا ليس موجودا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ليس في بل كان الرسول يعزل النساء - [00:33:13](#)

في الصلاة يجعلهن خلف الرجال كان يعزلهن ويجعلهن خلف الرجال كلهن صفوف خاصة مكانا خاص ما يختلطن بالرجال فهذا كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم اما الاختلاط في الشارع يعني انه يوجد نسا ورجال في الشارع غير متزاحمين وغير متماسين في ابدانهم هذي تصير مع - [00:33:26](#)

مع جانب وهذا يصبر مع جانب فهذا شيء طبيعي وهذا المراد الاختلاط الذي يثير الفتنة ويثير الشهوة هذا هو الممنوع نعم وهذا غير معهود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل كان ينهى عنه - [00:33:53](#)

نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة سافرت في رمضان وافتطرت وقضيت ذلك اليوم تقول احسن الله اليكم سافرت في رمضان وافتطرت ثم قضيت ذلك اليوم في شوال فهل اذا صمت بعد ذلك ستة من شوال؟ ادخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال لكوني - [00:34:09](#)

طرت يوما من رمضان لكن صامه اذا صامه صام ستة بعده صدق عليه الحديث. انطبق عليه الحديث انه صام رمضان واتبعه ستة من شوال انما الخلاف لو صام ستة قبل القضاء هذا محل الخلاف - [00:34:35](#)

والارجف او الافضل ان يصوم القضاء اولا ثم يصوم ستة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلوانا اصحاب الجنة بس يقول ما هو البلاء الذي حل بكفار قريش في الدنيا - [00:34:54](#)

يا سبحان الله ما سمعت الاية وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة هذا ما هو بباب ابتلاء يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. الحرم يجب اليه ثمرات كل شيء - [00:35:12](#)

فكفرت بانعم الله كان الواجب شكر النعمة لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم الواجب انهم اتبعوا فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. ابدلها الرزق بالجوع وابدلها بالامن بالخوف والعياذ بالله - [00:35:28](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الموظف هل يجب عليك ان يجعل شهرا من اشهر السنة لاخراج زكاة ما له سواء بلغت النصاب ام لم تبلغ الواجب عليه ان يخرج - [00:35:48](#)

كل ما تم حوله من امواله من تم حوله يجب عليه اخراج زكاته لكن اذا كان يصعب عليه افراد كل قسم على حدى ومعرفة حوله فمن التيسير انه يجعل موعد واحد للجميع ويخرج - [00:36:03](#)

زكاة من الجميع الى دور السنة فيكون بهذا قد ادى زكاة ماله وابرأ ذمته نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص ليس له وارث ابن عم له فهل يأخذ ابن العم كل المال؟ فاذا انفوج ولم يوجد من هو اقرب منه - [00:36:19](#)

انفرد ولم يوجد من هو اقرب منه من العقبة فانه يأخذ كل المال نعم وانت حاسده الله جعله لك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمسلم رفع اليدين للدعاء؟ نعم؟ يقول احسن الله اليكم هل يشرع للمسلم - [00:36:42](#)

رفع اليدين للدعاء بعد فراغ المؤذن من الاذان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم تروى لامته الدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة ولم يذكر عنه او يروى عنه انه كان يرفع يديه - [00:37:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الضابط في صلة الرحم وهل الاقتصر على زيارتهم؟ والسلام عليهم في الاعياد والمناسبات كاف لتحقيق صلة الرحم هذا نوع نوع من صلة الرحم - 00:37:22

بزيارتهم والسلام عليهم زياراتهم في المناسبات هذا من من الصلة له انواع كثيرة واعظمها انهم اذا احتاجوا تساعدهم من المال هذا اعظم من اعظم انواع الصلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين التأمين التجاري والتتأمين التعاوني؟ التعاوني لا يقصد به الاستثمار ولا يعود - 00:37:39

على المساهم شيء الا الاجر واما التجاري المقصود به الاستثمار والعائد التجاري على صاحبه لذلك فرق العلماء بينهما في الحكم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل صاحب شركة صاحب شركة طيبة - 00:38:10

يقول هل يجب عليه ان يوفر لموظفيه التأمين الطبي التجاري مع انه محرم ما يجوز له هذا هذا محرم التأمين التجاري محرم منه الطبي ايضا لكن اذا اجبر عليه ولم يسمح له الا بذلك لا يعتبر - 00:38:34

مجبرا مجبرا لا مختارا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هذه بداية طبلي للعلم. فما هي الوصية التي توصوني بها؟ ان تستمر في طلب العلم وان تحظر عند العلماء المعروفين بالعلم - 00:38:52

والاصالة والتأصيل تأخذ العلم عنهم لا تأخذ العلم عن من هب ودب وكل من ادعى انه من اهل العلم وهو غير معروف لا عليك بالعلماء المعروفين الراسخين بالعلم تعلم العلم منهم - 00:39:13

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اعمل في وظيفة محاسب في مؤسسة تتبع الملابس النسائية. ها؟ يقول احسن الله اليكم اعمل بوظيفة محاسب في مؤسسة تتبع الملابس النسائية وبعض هذه الملابس - 00:39:33

منها ما هو ساتر ومنها ما هو ضيق وشفاف فهل المال الذي احصل عليه من عملي هذا؟ من جنس المال المختلط لا تتبع الملابس غير المحشمة. حرام عليك تبعها. لا تبعها. امتنع من بيعها. بيع الملابس الساترة الملابس المباحة - 00:39:53

ولا تتبع الملابس التي لا خير فيها. ثم تقول انا مالي مختلط لا من الاول امتنع امتنع من بيعها واذا ابى دور واحد غيره من من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ومن يتقد الله - 00:40:12

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اطلب الرزق عند غير هذا الشخص نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف احصل على الخشوع في الصلاة؟ وان اكون من المقربين - 00:40:30

هذا من الله الخشوع هذا من الله لكن تجنب الاسباب المشوasha لا تدخلها وانت آآ مضائق بالبول او الغائط لا تدخلها وقت حضور الطعام الذي انت تشترق اليه حتى تأخذ نعمتك منه لا تدخلها وانت سائر النفس - 00:40:47

مجهد حتى تستريح لا تأتي تركض للصلاة بل تمشي على هoinاك حتى تصل. قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او اقضوا - 00:41:11

اعمل الاسباب الجالبة للخشوع وتتجنب الاسباب التي تشوش عليك صلاتك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تصدق رجل على مسجدنا بثلاجة. يقول احسن الله اليكم تصدق رجل على مسجدنا بثلاجة على على مسجد - 00:41:31

ايه بثلاجة ومسجدنا ليس له حاجة بها فهل لنا ان نبيعها ونشتري بثمنها شيئا نافعا للمسجد؟ ام اننا نعطيها مسجدا اخر؟ يا اخي قولوا له قولوا حنا ما حنا بحاجة اليها - 00:41:54

خلوه ياخذها ويعطيها مسجدا اخر. وانت لا تتصرفون فيها ردوها عليه قولوا مسجدنا ما يحتاج ثلاجة دور مسجدا اخر يحتاج اليها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اشتري بماله الذي بقي على حولان الحول عليه هم يقول احسن الله اليكم رجل - 00:42:10

اشتري بماله اشتري بماله اه ترى بماله منزلا اشتري بماله نعم احسن الله منزلا يقول رجل اشتري بماله منزلا وقد بقي على حولان الحول عليه ايام قليلة فهل يأثم انه حرم حق القراء عند قرب الحول على ماله - 00:42:33

الايات القليلة لا تؤثر في تمام الحول يكون الحول كما الايات القليلة وال ساعات ما ما تؤثر على تمام الحول فيجب تجب الزكاة فيه نعم

الىكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة ذهبت الى العمرة - 00:42:57

وفي اثناء الطواف شعرت بدمه فلما نظرت وجدت دما احمر او دما متغير اللون ولكنه في غير ايام عادتها فما هو الحكم في عمرتها امرتها غير صحيحة حتى ولو هو ما هو بحيض لأن هذا ينقض الموضوع. الطواف يشترط له الموضوع - 00:43:18

فإذا خرج منها شيء دم ولا غيره ولا ريح ولا بول فإنه ينتقض وضوئها فعليها أن تتطهر وتعيد الطواف والسعي والتقصير من جديد نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة عادتها سبعة أيام في أول الشهر - 00:43:38

فجاءتها العادة في أيامها ولكنها زادت يومين والدم متغير ليس هو صفات دم الحيض فماذا عليها؟ ما دام لم ينقطع فإنه حيض والليام تزيد يمكن تزيد العادة ما دام أنه لم ينقطع ومتصل بالحيض فهو حيض ولو كان خفيفاً أو مختلفاً - 00:44:02

حتى الكدرة والصغرى لو بقي كدرة أو صفرى لم تنتقض فلا يزال الحيض عليها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رزقني الله بمولود ذكر وجاءني ضيوف فربحت لهم كبشين وقلت حياكم الله على شرف فلان - 00:44:25

وفي نبتي أنها عقيقة فهل تجزى نعم إذا نويتها عقيقة فلا فإنها تكون عقيقة. قال صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل أمرى ما نوى. فإذا نويت عقيقة وقلت للحاضرين أنها عقيقة - 00:44:46

ها هي عقيدة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم سفر المرأة لاداء الحج بدون محرم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم للحج وغيرها. هذا حديث صحيح. والتي ليس لها محرم معذورة - 00:45:04

حتى تجد المحرم. فإذا اiste من المحرم فإنها توكل من يحج عنها ولا تحج بدون محرم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن كيس فطن كيس - 00:45:27

عاقل يعني فطن ما هو بمخدوع ولا مغفل المؤمن يكون عنده عقله وعنه حذقه ولا يخدع ولا يستغفل هذا معناه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة في بيتها - 00:45:46

وهي مقيمة وليس مسافرة. هم. يقول أحسن الله اليكم هل يجوز للمرأة وهي في بيتها وهي مقيمة وليس مسافرة ان تجمع جمعاً سورياً احياناً ايش الداعي ما له داعي هذا - 00:46:10

تصلي كل صلاة في وقتها والصلاحة في اول وقتها افضل الا العشاء تؤخر الى ثلث الليل اذا لم يرتبط بجماعة يؤخرها الى ثلث الليل هذا افضل وان خاف النوم او يخاف فوت الجماعة يصليها في اول وقته - 00:46:27

اما بقية الصلوات فكل ما بادر بها الانسان في اول وقتها فهذا افضل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشترط النية في الجمع بلا شك انما الاعمال بالنيات بينما لكل امرى ما نوى لابد من النية - 00:46:48

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الافضل في العقيقة؟ ان تقسم اثلاثاً ام ان يعمل بها وليمة؟ ويدعى لها اقاربه وجيشه كل جائز ان كان عملها وليمة ودعا - 00:47:07

جيشه واصدقائه لكن يتصدق منها بشيء. يتصدق منها بعطفه او شيء على الفقراء او يوزعها كلها او يجعلها افلاس الامر واسع في هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا نسي المؤذن - 00:47:25

قوله الصلاة الصلاة خير من النوم في اذان الفجر. فهل يعيid الاذان؟ ام ان اذانه صحيح؟ ان كان تذكر قريباً قبل يغادر مكان الاذان فإنه يأتي بالكلمة وما بعد ويبين على اول الاذان. اما اذا كان طال الفصل فلابد من اعادة الاذان من جديد. نعم - 00:47:44

اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض المطاعم تبع الدجاج الخارجى من البرازيل ويقولون انه مكتوب عليه عباره حال فهل يجوز منها الكتابة هذى على الكيس والكيس مكتوب عليه من قديم ما هو بدليل على ما هو دليل على على الصدق - 00:48:07

الاحوط لك والابرار لذمتك ان تأكل من الذي لا شك فيه من ذبح البلد ومن ذبح المسلمين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن موظفون في الشؤون الدينية - 00:48:29

ويبدأ الدوام من الساعة الثامنة وقد اذن لنا وقد اذن لنا المسؤول بالقراءة في تفسير ابن سعدي. نعم نحن يقول احسن الله اليكم نحن موظفون في الشؤون الدينية. ويبدأ دوام من الساعة الثامنة وقد اذن لنا المسؤول بالقراءة في تفسير ابن سعدي نصف ساعة من

وقد تزيد احيانا الى الساعة التاسعة وقد انكر علينا بعض الاخوان في ذلك مع العلم انه لا يوجد لدينا عمل تركناه او اهملنا او قصرنا فيه نعم اذا كان قراءتكم في تفسير ابن كثير او غيره - 00:49:05

من الكتب الناظعة لا تؤثر على العمل فلا بأس بذلك بل هذا زيادة خير وانت دعاة بحاجة الى العلم فلا بأس بذلك واللي انكر عليكم مخطي في هذا انت موجودون في الدوام حاضرين في الدوام - 00:49:23

تستغلون الوقت في الاستفادة ما في مانع ولا عطلتم عمل من عملكم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن المعلمون في مثل هذه الايام. وكذلك بعد اجازات الطلاب نذهب الى مدارسنا للتوقيع على دفتر على دفتر الدوام - 00:49:40

فقط ثم نرجع الى منازلنا وذلك لعدم وجوب عدم وجود طلاب في المدرسة علما بان مدراء المدارس يرظون منا ذلك. فما حكم عملنا هذا انا لست مديرا هذا يرجع للنظام - 00:50:00

يرجع للنظام ويرجع المسؤولين عن التعبير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المبالغة في تقدير التوب في مثل زماننا هذا يعد من ثوب الشهرة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:19

المسلم يلبس ما يلبسه المسلمون في البلد ما لم يكن مخالفًا للسنة فإذا كان أهل البلد يلبسون إلى الكعب فالبس إلى الكعب فإذا قصرته عن الكعب صار من الشهرة. وإذا كان المسلمين يلبسون إلى نصف الساق البس إلى نصف الساق - 00:50:40

لا تختلف ما عليه المسلمون في بلدك ما داموا على السنة نعم. والثوب إلى الكعب هذا من السنة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الدعاء على المنافقين ولعن الروافض - 00:50:59

كالداعي لهذا؟ اذا كانوا انهم ظلموا واحتلوا وتعدوا تدعوا عليهم حتى المسلم اذا اخطأ وظلم وجار يدعى عليه للمظلوم انه يدعو حتى المسلم فكيف بالكافر الذي اعتدى وتمرد وعنى فيدعى عليه - 00:51:17

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل معلوم ان السنة في العقيقة عن الغلام شاتان يقول فهل يجزئ ذبح بقرة عنه هذا افضل اذا ذبح بقرة او بدنة فهذا افضل. لكن ما ما تقبل الاشتراك عن واحد كلها عن واحد البعير والبقرة عن واحد - 00:51:37

والشاة عن واحد. الثنين عن واحد ذكر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله يقول هل تدل الاية على ان من رأى شيئا حسنا يعجبه ان يقول ما شاء الله؟ نعم. هذا سنة - 00:51:59

ان يقول ما شاء الله تبارك الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز السفر الى بلاد الكفار لحضور المؤتمرات العلمية؟ علما وانه يكون هناك اختلاط ولكن بدون ان اخالطهم مع اظهار الدين - 00:52:23

هذا حسب المصلحة اذا كان في السفر مصلحة من ناحية انه يتزود في علم الطب تجربة ولا يرتكب شيء من المعاشي لا يخالف النساء مخالطة تثير الشهوة النساء على حدة - 00:52:44

والرجال على حدة لا بأس بذلك مع التمسك بالدين وان يكون السفر على قدر الحاجة ثم يرجع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان والدي كبيرا هرما لا يستطيع الذهاب الى مكة - 00:53:07

فهل يجوز لي ان احج واعتمر عنه نافلة حيث انه قد ادى فرضه سابقا. لم يرد الادلة حسب علمي النيابة في حج النافلة عن الحي. عن الحي اما النافلة عن الميت لا بأس. حج عنه فريضة ويحج عنه نافلة الميت - 00:53:27

اما الحي فيحج عنه الفريضة اذا عجز عن ادائها لكبر وهرم او مرض مزمن واما النافلة هذا ما ورد فيه شك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم اخراج الدقيق من البر في زكاة الفطر - 00:53:48

وما المراد بالشخص؟ يقول احسن الله اليكم ما حكم اخراج الدقيق من البر في زكاة الفطر ما ما يوافق هذا الوارد. الوارد انه يخرجها من الحب من الحب الذي يكال وهو يدخل - 00:54:09

من البر من الرز من الزبيب من تمر من الشعير اذا كان يوكل في البلد رجع حبا نعم اليكم يقول وما المراد بالتمر الذي هو الفقهاء يقولون او دقيقهما او سويقهما لكن - 00:54:26

يحتاج الى دليل هذا. نعم ترى اليكم يقول في تتمة سؤاله وما المراد بالتمر الذي يجزئ في زكاة الفطر؟ هل التمر المبرد ام لا بد من التمر المكتوز الذي يدخل التمر الذي يوكل وينتفع به المحتاج - [00:54:45](#)

سواء كان مبردا او معلبا او كان او كان مجبولا نعم يعني مكتوز بشرط انه يبلغ المقدار المطلوب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت صلاة خلف الامام ثم تبين لي انه يتبع المذهب الاشعري. فهل يجب علي اعادة الصلاة - [00:55:03](#)

لا ما يجب عليك اعادة الصلاة لكن المرة الثانية اذهب الى امام ليس اشعريا. الى امام من اهل السنة وما صليته وهو صحيح. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك رجل يخرج في احدى القنوات الفضائية ومما قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:55:31](#) انها حمقاء ناقصة عقل وقال عن ابي هريرة رضي الله عنه يجوز سبه في البيت. اما علينا فلا فما حكم هذه المقوله؟ هذه مقوله الشيعة هذا اما انه شيعي واما انه متاثر بالشيعة - [00:55:53](#)

واما انه جاهل مرتب لا يدرى ما يقول لان الجهال يقولون كل شيء الان ويدعون انهم من اهل العلم وانهم دعاة وانهم هذا من المصايب نعم انت احسن والله تعالى اعلم وصلى الله - [00:56:10](#)